



مباني الاصول العملية لدى العلامة الحلي (قدّه).

أ. د . نصيف محسن الهاشمي الباحث : هاجر كساب جابر

كلية الامام الكاظم (عليه السلام) الجامعة

ملخص البحث :

العلامة الحلي : هو الحسن بن يوسف (٦٤٨ - ٧٢٦ هـ) المشهور بالعلامة الحلي , وهو عالم العلماء , فريد عصره ووحيد دهره , كان من فطاحل علماء الشيعة , كثير التصانيف , أستفادت الامة جمعاء من تصانيفه القيمة منذ تأليفها , من الفلاسفة والمتكلمين الذي أفرزه القرنان السابع والثامن الهجريين , عاش العلامة طفولته فترة سقوط الدولة العباسية في سنة (٦٥٦ هـ) ودخول الزحف المغولي الى العراق , وتمتع العلامة الحلي بسيرة علمية مضيئة , قلّ من حظى بمثلها , درّس تلامذة جهابذة أمجاد , اتصفوا بالاصغاء وحسن التعلم فأحيوا ذكره وكانوا له اولاداً بارين .

اما الاصول العملية التي هي المرجع عند الشك ؛ وموضوعها الشك أو الشبه الحكمية او الموضوعية , وتكون أما اصول عملية تختص باحد ابواب الفقه او مسائله , وهي البراءة , والاحتياط , والاستصحاب , والتخيير , وهذا الحصر استقرائي بلحاظ نفس الاصول , وعقلي بلحاظ الموارد . اما اهم الادلة التي استدل بها العلامة الحلي على حجية الاستصحاب هي (سيرة العقلاء) , واعتبر العلامة الحلي البراءة الاصلية مما يستفاد من الاستصحاب , واستند اليها العلامة الحلي كثيراً في كتبه خصوصاً في "المختلف" , كما أن العلامة لم يفرد بحثاً تحت عنوان الاحتياط في كتبه الاصولية , كما هو الحال في التخيير وتطرق له في مبحث التعادل والترجيح .

Buildings of Operational Departments (Qeddah).

Imam Al-Kadhim (peace be upon him) University College.

Research Summary:

Allama al-Hilli :He is the world of scholars, unique in his time and the only one of his age. He was one of the pioneers of Shiite scholars. He has many classifications. The entire nation has benefited from his valuable collections since he was composed. He is Al-Hasan bin Yusuf (648-726 AH), who is famous for the famous figure of the philosophers and theologians who produced the seventh and eighth centuries of Hijri. The scholar lived his childhood during the fall of the Abbasid state in the year (656 AH) and the entry of the Mongol invasion into Iraq.

As for the practical principles that are the reference when in doubt; Its subject is doubt, semi-judgmental or objective, and it is either practical principles that are specific to one of the chapters of jurisprudence or its issues, which are innocence, precaution, companionship, and choice, and this limitation is inductive with the notes of the same principles, and my mind with the notes of resources. The most important evidence that Allama al-Hilli inferred on the authority of the Istihab is (Sirat al-Uqla'), and Allama al-Hilli considered the original innocence of what can be learned from al-Istishab. , as is the case in the choice and touched on the issue of tie and weighting.

المبحث الاول : السيرة الذاتية والعلمية للعلامة الحلي .

المطلب الاول : السيرة الذاتية للعلامة الحلي :

هو الحسن بن يوسف (٦٤٨ - ٧٢٦ هـ) المشهور بالعلامة الحلي , وهو عالم العلماء , فريد عصره ووحيد دهره , كان من فطاحل علماء الشيعة , وأعظم فقهاءهم , حاكماً مختلفات الفنون , كثير التصانيف , أستفادت الامة جمعاء من تصانيفه



القيمة منذ تأليفها، وهو من الفلاسفة والمتكلمين الذي أفرزه القرنان السابع والثامن لهجريين. ويتناول المبحث مطالب عدة نتناول فيها :

اولاً : أسمه وولادته ونسبه .

١- أسمه :

هو (الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي شيخ الطائفة ، وعلامة وقته وصاحب التحقيق والتدقيق)^(١).

٢- ولادته :

ولد في الحلة، وهي وقتئذ مناخ العلماء ، ومجمع أهل الفضل ، وأما تاريخ مولده ، فقد ذكره العلامة بنفسه في جوابه للسيد المهنا بن سنان المدني ، قال : (وأما مولد العبد فالذي وجدته بخط والدي قدس الله روحه ماصورته : ولد ولدي المبارك ابو منصور الحسن بن يوسف بن مطهر ليلة الجمعة في الثالث الأخير من الليل ٢٧ رمضان ، من سنة ٦٤٨ هـ)^(٢).

٣- نسبه وأسرته :

أما نسبه يرجع من جهة أبيه الى آل المطهر من بني المزيدي (وهم عائلة عريقة عربية ، واصلها من بني أسد ، نسبهم ينحدر من أسد بن قديمة بن مدرك بن الياس بن مضر بن معد بن عدنان وهي القبيلة المعروفة ، هم اللذين أسسوا مدينة الحلة سنة (٤٩٥ هـ) على يد صدقة بن منصور بن ديبس بن علي بن مزيدي الأسدي)^(٣) . (وكان والده من كبار علماء الأمامية في عصره)^(٤).

وأخوه الفقيه علي بن يوسف بن المطهر صاحب (العدد القوية لدفع المخاوف اليومية) من مصادر بحار الأنوار ، وأما (أبنة الفقيه والأصولي فخر المحققين محمد بن الحسن)^(٥) .

ثانياً : عصره :

لقد عاش العلامة منذ طفولته ظروفاً مليئة بالأضطراب والفنن والقتل والهتك والدمار ؛ حيث سقطت الدولة العباسية في سنة (٦٥٦ هـ) ودخل الزحف المغولي الى العراق ، وكان والد العلامة وزميلة : (محمد بن الحسن بن طابوس (ت ٦٦٤ هـ) وابن أبي المعز محمد بن علي (ت ٦٧٤ هـ) قد لعبا دوراً كبيراً في إيقافه عند حدّه سلماً ، بفضل الحكمة في رعاية مصالح الأمة ، والزعامة الدنية والاجتماعية ، والمكانة الرئيسية التي تمتع بها ، وكان العلامة آنذاك في سن الثامنة من عمره وقد شهد الأحداث كلها ووعاها ، وأطلع على فعل أبيه وحكته ، وخلف اباه وخاله بعد وفاتهما)^(٦) .

ثالثاً : عوامل نبوغه :

حظي العلامة بنبوغ مبكر ، وذلك جعله في مكانه دينية وسياسية واجتماعية مرموقة ، فهو رئيس المذهب في عصره وسيد قومه في أسرته ومدينته ، بل في العراق كله ، فكان جليس علماء وأمرأ وملوك عصره ، فيسمع منه الكل ويقتدي به ، ويأتيه لطلب المزيد ، وكل ذلك بسبب تفوقه ونبوغه ، أما اسباب النبوغ بالإضافة الى التوفيق الإلهي فهي :

١- ذكائه وطموحه ، وهو اية في الذكاء ؛ (ونال درجة الاجتهاد وهو دون سن البلوغ)^(٧) .

٢- عائلته ؛ عاش في وسط علمي مرموق ، أبوه وخاله واخوه والكل من أكابر العلماء .

٣- كانت الحلة مركز العلوم المختلفة وتشد إليها الرحال ، لتبليغ أحكام الإسلام ، كثرة اسفاره ، وإطلاعه على ثقافات الشعوب .

رابعاً : اقوال العلماء في حقه .

ولأهميته المعرفية في الفكر الإسلامي عامة وعند الإمامية خاصة ، إذ كان له حضور واضح الدلالة في المعارف المتعددة في زمانه سيما الفلسفة والكلام والمنطق، وهو من الفلاسفة الموسوعيين البارزين ؛ عرفه علمائنا السابقين بأجل العبارات :-

١- قال ابن داوود الحلي معاصري العلامة الحلي : (الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي شيخ الطائفة وعلامة وقته وصاحب التحقيق والتدقيق كثير التصانيف ، أنتهت رئاسة الإمامية اليه في المعقول والمنقول)^(٨) .

(١) الحلي ، ابن داوود (ت ٧٤٠ هـ) ، رجال ابن داوود، تخ : محمد صادق آل بحر العلوم ، د ت ، ١٣٩٢ هـ ، القسم الاول ، العدد ٤٦١ .

(٢) الأردبيلي ، احمد ، مجمع الفائدة والبرهان - شرح ارشاد الاذهان ، جامعة المدرسين - قم ، ١٤٠٣ هـ ، د ت ، ١ / ١٦ .

(٣) ط : المجلسي ، محمد باقر ، بحار الانوار، مكتبة اهل البيت ، د ت ، ١٤٠٣ هـ ، ط ٢ ، ١٠٨ / ٤٣ ؛ العاملي ، محمد بن الحسن ، أمل الأمل ، تخ : احمد الحسيني ، د ت ، ٨٥ / ٢ .

(٤) الأردبيلي ، مجمع الفائدة ، ١ / ١٦ وما بعدها .

(٥) ط : العاملي ، أمل أمل ٨٥ / ٢ ؛ الامين ، محسن ، أعيان الشيعة ، تخ : حسن الامين ، د ت ، ١٦ / ٩ ؛ السبجاني ، جعفر ، موسوعة طبقات الفقهاء ، دار الأعضاء ، بيروت - لبنان ، ١٤٢٠ هـ ، د ت ، ٨ / ٧٧-٨٠ .

(٦) العاملي ، أمل الأمل ، ٨٥ / ٢ ؛ الامين ، محسن ، أعيان الشيعة ، ١٦ / ٩ ؛ السبجاني ، موسوعة طبقات الفقهاء ، ٨٠ / ٨ .

(٧) القمي ، عباس ، الفوائد الرضوية ، تخ : باقر باقري ، ط ١ ، د ت ، .

(٨) رجال ابن داوود ، باب الحاء المهمة ، ٧٨ .



٢- قال عبدالله أفندي : (الأمم الهام العالم العامل الفاضل الكامل الشاعر الماهر , علامة العلماء , وفهامة الفضلاء , إستاذ الدنيا , المعروف فيما بين الأصحاب بـ (العلامة) عند إطلاق الموصوف بغاية العلم , ونهاية الفهم والكمال , وهو أين أخت المحقق , وكان آية الله لاهل الأرض , وله حقوق عظيمة على زمرة الأمامية , وطائفة الشيعة الحق الأثنى عشرية لساناً وبيناً , تدريساً وتأليفاً , وكان جامعاً لأنواع العلوم) (٩) وقال في موضع آخر : (كان جامعاً لأنواع العلوم ومصنفاً في أقسامها , حكيماً متكلماً , فقيهاً متحدثاً أصولياً , أدبياً , شاعراً ماهراً وقد رأيت بعض أشعاره ببلدة اردبيل , أخذ وأستفاد عن جم غفير من علماء عصره من العامة والخاصة , وأفاد وأجاد على جمع كثير من فضلاء دهره من الخاصة والعامة) (١٠) .

٣- وقال بحر العلوم : (علامة العالم وفخرون بني آدم أعظم العلماء شأناً , وأعلامهم برهاناً , سحاب الفضل الهائل , وبحر العلم الذي ليس له ساحل جمع من العلوم متفرق في جميع الناس وأحاط من الفنون بما لا يحيط به القياس , مروج المذهب والشرعة) (١١) .

خامساً : وفاته ومدفنه :

بعد عمر دام ثمان وسبعين سنة ملئ بالمعرفة والعلم والشموخ ؛ انتقل العلامة الحلي الى جوار ربه في ليلة السبت الحادي عشر من شهر محرم في سنة ست وعشرين وسبعمائه هجرية في مدينة الحلة ثم نقل جثمانه الى النجف ثم دفن هناك جوار الامام علي (عليه السلام) (١٢) , قبره الان مبرز معروف في غرفة صغيرة من جهة الشمال وهو أشبه بالمرمر الصغير وقبره ظاهر معروف يزار (١٣) .

المطلب الثاني : السيرة العلمية للعلامة الحلي :

تمتع العلامة الحلي بسيرة علمية مضيئة , قل من حظى بمثلها , أذ تلقى دروسه وعلمه على أستاذة اكفاء افاض عبقرة دخلوا العلم من أوسع أبوابه , واما آثارهم في تاريخ العلم لاتخفى , بل تركوا أثراً كبيراً في العلامة الحلي , درس تلامذه جهابذة أمجاد , اتصفوا بالاصغاء وحسن التعلم فأحيوا ذكره وكانوا له اولاداً بارين , و (صنف وألف في مختلف العلوم والفنون حتى زادت مصنفاته على المئة وعشرين مصنفات حبا بها المكتبة الاسلامية , فكانت كبيراً , غزيراً بمادته , كثيراً في عدده رصيناً عميقاً في أسلوبه وعلمه , متنوعاً بموضوعه) (١٤) .

أولاً : أساتذته :

الأستاذ هو صاحب الأثر المباشر في النبوغ والأرتقاء العلمي , وهو عامل مهم في صنع الطالب , فإنه يترك بصمات شخصيته في تلميذه , لاسيما اذا كان الأستاذ ذا همّة عالية , و اخلاق سامية , وطموحات لا متناهية .

وحظي العلامة الحلي بهذا النوع من الاساتذة , فإنه تلقى دراسة التربوية ومنهجية تعليمية , بعناية فائقة , وكفاءة عالية , ورعاية دقيقة , على أساتذته أكفاء تجرّوا في مختلف الفنون والعلوم ؛ نذكر ابرزهم :

١- والد العلامة : سيد الدين يوسف بن علي (ت ٦٦٦ هـ) وقد كان (من علماء الشيعة في عصره , كان والده فقيهاً محققاً مدرساً عظيم الشأن) (١٥) , كما (قرأ عليه في العلوم الألية والفقه والأصول والحديث) (١٦) وقد (رعاه في التعليم كما رعاه في التربية وهو أول اساتذته , وقد سبقه الشيخ محرم الذي علمه القراءة والكتابة في بيته ولم يرسل الى المكاتب وكان من ابرز علماء عصره عالماً , فقيهاً , مدرساً عظيم الشأن) (١٧) .

٢- المحقق الحلي : جعفر بن الحسن الهذلي , خال العلامة (ت ٦٧٦ هـ) , قال العلامة في حقه (وهذا الشيخ كان افضل اهل عصره في الفقه) (١٨) ولقد رعاه بالتعليم والتربية , حينما لمس منه الفطنة والذكاء المبكر , والرغبة في طلب العلم , فكان له الاستاذ العطف , بمنزلة الاب الشفيق , درسه علم الفقه والاصول والتفسير والكلام والرواية .

٣- علي بن موسى بن طاووس الحسني (ت ٦٦٤ هـ) , صاحب كتب الاقبال , اخذ عنه العقائد والاخلاق والفقه (١٩) .

(٩) ظ : الاصبهاني , عبدالله افندي , رياض العلماء وحياض الفضلاء , تح : احمد الحسيني , مطبعة الخيام - قم , ١٤٠١ هـ , ١ / ٣٥٨ .

(١٠) المصدر السابق , ٣٥٨ / ١ , بتصرف .

(١١) المامقاني , عبدالله , تنقيح المقال في علم الرجال , تح : مؤسسة آل البيت لإحياء التراث , ١ / ٣١٤ .

(١٢) الصدر , حسن بن هادي , تأسيس الشيعة , شركة النشر والطباعة العراقية المحدودة , د ت , ٢٧٠ .

(١٣) المصدر السابق , ٢٧٠ .

(١٤) الحلي , خلاصة الاقوال , تح : جواد القيومي , ط ١ , ١٤١٧ هـ , د ت , ١١٣-١١٠ ؛ محسن الامين , اعيان الشيعة , ٩ / ٢٧-٢٦ .

(١٥) رجال ابن داود , القسم الأول , العدد ٤٦١ .

(١٦) (الأردبيلي , مجمع الفائدة والبرهان , ١ / ١٦) .

(١٧) ابن داود , رجال ابن داود , ٧٨ , برقم ٤٦٦ , وظ : الاردبيلي , جامع الرواة , ٢ / ١٨٨ ؛ محسن الامين , اعيان الشيعة , ٩ / ٣ .

(١٨) المجلسي , محمد باقر , البحار الانوار , ١٠٧ / ٦٣ .

(١٩) ظ : محسن الامين , اعيان الشيعة , ٩ / ٢٣ ؛ المجلسي , بحار الانوار , ١٠٧ / ٦٢ ؛ الخوانساري , محمد باقر , روضات الجنات , مكتبة اسماعيليان , د ت , ٢ / ٢٦٣ ؛ جعفر السبحاني , طبقات الفقهاء , ٨ / ٧٩ .



كما درس على جمع من المذاهب الاخرى , كعمر الكاتبني(*) , محمد بن محمد الكيشي (**) وبرهان الدين النسفي (***) , وغيرهم (٢٠) .

ثانياً : تلامذته :

قد حظي العلامة الحلي بمنزلة عالية ومقام رفيع بأعداد وترتيبة نخبة من الامجاد اعظم العلماء , فقهاء ومتكلمين واصوليين , وكانوا بعده نبزاً في احياء علوم أهل البيت , قاموا بإعداد من يليهم من العلماء والمجتهدين , وأثروا المكتبة الإسلامية , ولقد ترك العلامة أثره فيهم من حيث العمق المنهجي والعلمي الشيء الكثير , قال السيد حسن الصدر : (أنه خرج من عالي مجلسه ٥٠٠ مجتهد) (٢١) كما قال الطهراني في طبقات اعلام الشيعة , الحقائق الراهنة : (وتلاميذه فكثير مما ترجمته في هذه المائة كان من تلاميذه والمجازين منه او معاصرين المستفيدين من علومه , فليرجع الى تلك التراجم حيث يحصل الجزم بصدق ما قيل من انه كان في عصره ٤٠٠ مجتهد) (٢٢) ابرزهم :

١- ولده : محمد بن الحسن , فخر المحققين (ت ٧٧١ هـ) , درس عنده الفقه والاصول والرواية والقرآن وعلومه , حتى أصبح من اعظم المجتهدين والفقهاء , ولقد أجازته في الرواية عنه , بل في نقل جميع مصنفاته عنه , اعتماداً عليه وثقة به (٢٣) , وخصه بوصيته التي أوردتها في آخر القواعد , امره فيها بإتمام ما بقي ناقصاً من كتبه بعد وفاته , وأصلاح ما وجد فيها من الخلل (٢٤)

٢- ابناء زهرة : وهم السيد علاء الدين بن علي بن الحسن بن زهرة وولده حسين ومحمد , و أحفاده من محمد أحمد وحسن , وكل واحد من هؤلاء أصولي وفقه ومتكلم , وبعد ان عرف هؤلاء بالعلم والفضل , كتب العلامة إجازة كبيرة المعروفة (بالإجازة الكبيرة لابناء زهرة) والتي (ذكر فيها شهادته لهم بالعلم , وطبعت مؤخراً بكتاب خاص) (٢٥).

٣- السيدان عميد الدين عبد المطلب الإعرجي (ت ٧٥٤ هـ) والسيد ضياء الدين عبد الله الأعرجي (ت ٧٤٠ هـ) , أولاد أخته , ابنا السيد أبي الفوارس محمد الحسن , وقد كانا من المتكلمين والفقهاء الاصوليين , ولهم مصنفات اغلبها شروح لكتب العلامة , مثل (غاية السؤل في شرح مبادئ الاصول) و (كنز الفوائد حل مشكلات القواعد) و (شرح تهذيب الوصول) , وهما مع فخر المحققين من ابرز أساتذة الشهيد الاول , محمد بن مكي العاملي , صاحب اللمعة الدمشقية) , ولهذا يعد الشهيد الاول بواسطتهم ثمرة من ثمرات العلامة (٢٦) .

٤- ابراهيم بن يوسف الاستربادي نسخ مختلف الشيعة للعلامة الحلي سنة ٧٠٢ هـ وقرأه عليه (٢٧) . أحمد بن ابراهيم بن محمد بن الحسن الصادقي الحلبي (٢٨) .

٥- ابراهيم بن الحسين بن علي الاملي (تقي الدين) وله إجازة مختصرة منه تاريخها ٧٠٩ هـ (٢٩) .

٦- أحمد بن أبي عبد الله بلكو بن أبي طالب الآوي (جمال الدين أبو الفتوح) ؛ (له من العلامة إجازة مختصرة تاريخها ٧٠٥ هـ) (٣٠) , كما (نسخ كتاب مبادئ الوصول الى علم الاصول للعلامة الحلي سنة ٧٠٥ هـ) وغيره من الكتب (٣١) .

٧- الحسن بن الحسين بن الحسن السرايشني (تاج الدين) له من العلامة إجازة على ظهر القسم الاول من الخلاصه تاريخها آخر جمادي الاول سنة ٧١٥ هـ (٣٢) .

٨- الحسن بن الحسين بن أحمد بن مطلوب النيلي (ت ٦٩١ هـ) استنسخ ايضاح السبل وغاية الوصول بالحلة السيفية (٣٣) , وغيرهم .

(٢٠) ظ : محسن الامين , أعيان الشيعة , د ت , ٩ / ٢٣ - ٢٤ ; جعفر السبحاني , طبقات الفقهاء , ٨ / ٧٩ - ٨٠ .

(٢١) الصدر , حسن الصدر , تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام , ٢٧٠ .

(٢٢) الطهراني , آغا بزرگ , طبقات اعلام الشيعة , تح : علي منزوي , دار الكتاب العربي بيروت , ط ١ , ١٩٧٢ م ؛ حسن الصدر , تأسيس الشيعة , ٢٧٠ .

(٢٣) الامين , محسن , أعيان الشيعة , ٩ / ٢٣ ؛ ١٥ / ٤٦ - ٤٧ .

(٢٤) قواعد الاحكام , ٣ / ٧١٤ - ٧١٥ .

(٢٥) الامين , محسن , أعيان الشيعة , ٩ / ٢٥ ; السبحاني , موسوعة طبقات الشيعة , ٨ / ٨٠ .

(٢٦) الامين , محسن , أعيان الشيعة , ٦٩ , ١٠٠ ج ؛ ١٠ , ١٦٤ - ١٦٨ ؛ العاملي , الحر , امل الامل , ٢ , ١٦٤ - ٣٢٨ ؛ الخوئي , معجم رجال الحديث , ١١ , ١٢ رقم ٧٢٧٧ , وج ١٠ , ٣٠٩ رقم ٧١٢١ .

(٢٧) الطباطبا ئي , عبد العزيز (ت ١٤١٦ هـ) , مكتبة العلامة الحلي , مؤسسة آل البيت لإحياء التراث , مطبعة ستاره , رقم ١٤١٦ هـ , ١٧٦ .

(٢٨) العاملي , أعيان الشيعة , ٥ / ٤٠٢ .

(٢٩) الطهراني , الذريعة , ١ / ١٦٧ .

(٣٠) المصدر السابق , ١ / ١٧٦ ؛ ١٣ / ٣٩٣ .

(٣١) المصادر السابق , ١ / ١٧٦ ؛ ١٣ / ٣٩٣ .

(٣٢) الطباطبا ئي , مكتبة العلامة الحلي , د ت , ١٦٩ .

(٣٣) الطهراني , الذريعة , ١ / ١٧٧ .

(٣٤) الطباطبا ئي , مكتبة العلامة الحلي , ١٣٤ .

**ثالثاً : مؤلفاته :**

للعلامة موسوعة علمية متنوعة الاساليب , ومتعددة الجوانب , مما أورث تنوع وكثرة الآثار والمؤلفات التي أنتجها , وهذه الخصلة التي تميز بها عن غيره .

يجد المتتبع لمؤلفاته على تنوعها وكثرتها تمتاز بالدقة العلمية ; والمنهجية المنظمة , وبالأسلوب العلمي الرصين , وتمتاز بتعدد المستويات حتى في العلم الواحد , وحسب المخاطب من مستواه العقائدي والمعرفي وقدراته العقلية والذهنية , وقد كتب في العلوم النقلية والعقلية , وفي علم الفقه واصوله , والقران وعلومه وتفسيره , والرواية وأسنادها , وفي الفلسفة والكلام وغيرها من العلوم العقلية (٣٤). ويطول المقام في الكلام عن مؤلفاته , لذا سنذكر منها على سبيل الاستقراء لا الحصر :

١- مؤلفاته في الفقه (٣٥):

أ- منتهى المطلب في تحقيق المذهب , ذكر فيه خلاف علمائنا خاصه ومستند كل قائل مع الترجيح لما صار اليه .
ب - تذكرة الفقهاء .

ت - غاية الاحكام في تنقيح تلخيص المرام .

ث - تسليك الافهام في معرفة الاحكام .

٢- مؤلفاته في اصول الفقه (٣٦):

أ - نهج الوصول الى علم الاصول .

ب - غاية الوصول وأيضاح السبل في شرح مختصر منتهى السؤل والامل .

ت - تعليقة على عدة الشيخ في الأصول .

ث - تعليقة على المعارج لشيخه المحقق .

٣- مؤلفاته في الكلام والمنظرة (٣٧):

أ - تسليك النفس الى حظيرة القدس .

ب - رسالة في خلق الاعمال .

ت - الرسالة السعدية في الكلام .

٤- مؤلفاته في الفلسفة والمنطق (٣٨):

أ - الاسرار الخفية في العلوم العقلية .

ب - حل المشكلات من كتاب التلويحات .

ت - لب الحكمة .

ث - نهج العرفان في علم الميزان .

ج - الدر المكنون في علم القانون (اي المنطق) .

ح - محصل الملخص .

خ - النور المشرق في علم المنطق .

٥- مؤلفاته في التفسير (٣٩) :

أ - القول الوجيز في تفسير الكتاب العزيز .

ب - نهج الايمان في تفسير القرآن .

٦- مؤلفاته في الحديث (٤٠) والرجال (٤١) :

أ - النهج الوضاح في الأحاديث الصّاح .

(٣٤) ظ: المجلسي , محمد باقر , بحار الانوار , ١٠٨ , ٢٠٧ ؛ العلامة الحلي , خلاصة الاقوال , ١١١-١١٣ ؛ محسن الامين , اعيان الشيعة , ٩ , ٢٥-٣٣ ؛ جعفر السبحاني , موسوعة طبقات الفقهاء , ٨ , ٨٠ ؛ وذكرت مصنفاته في اكثر كتبه المطبوعة حديثاً .

(٣٥) ظ : المجلسي , بحار الانوار , ج ١٠٤ , ٥٣-٦٣ ؛ احمد الاردبيلي (٩٩٣ هـ) , مجمع الفائدة والبرهان , ١ / ٢٧-٢٨ .

(٣٦) ظ : المجلسي , بحار الانوار , ج ١٠٤ , ٥٣-٦٣ ؛ احمد الاردبيلي , مجمع الفائدة والبرهان , ١ / ٢٧ .

(٣٧) ظ: احمد الاردبيلي , مجمع الفائدة والبرهان , ١ / ٢٩ ؛ العلامة الحلي , أرشاد الأذهان الى أحكام الايمان , تج : فارس الحسون , مؤسسة النشر الاسلامي , قم , ط ١ , ١٤١٠ هـ , ج ١ , ١٠٢-١١٨ .

(٣٨) ظ:المصدر السابق بالترتيب , ١ / ٢٩ ؛ ١٠٢/١١٨-١١٨ .

(٣٩) ظ: احمد الاردبيلي , مجمع الفائدة والبرهان , ١ / ٢٩ ؛ العلامة الحلي , أرشاد الأذهان الى أحكام الايمان , تج : فارس الحسون , مؤسسة النشر الاسلامي , قم , ط ١ , ١٤١٠ هـ , ج ١ , ١٠٢-١١٨ .

(٤٠) ظ: المصدر السابق بالترتيب , ١ / ٢٩ ؛ ١٠٢/١١٨ وما بعدها .

(٤١) ظ: احمد الاردبيلي , مجمع الفائدة والبرهان , ١ / ٢٩ ؛ العلامة الحلي , أرشاد الأذهان الى أحكام الايمان , تج : فارس الحسون , مؤسسة النشر الاسلامي , قم , ط ١ , ١٤١٠ هـ , ١٠٢/١١٨ .



- ب - مصابيح الأنوار .
 ت - خلاصة الأخبار .
 ث - الدر والمرجان في الأحاديث الصّاح والحصان .
 ج - استقصاء الاعتبار في تحرير معاني الأخبار .
 ح - جامع الاخبار . أو مجامع الاخبار .
 خ - خلاصة الأقوال في معرفة الرجال .
 د- تلخيص فهرست الشيخ .
 ذ - أيضاح الأشتباه في أسماء الرواة .
 ر - كشف المقال في معرفة الرجال .
 وهناك مصنفات أخرى جاء ذكرها في الكتب الموسوعية المؤلفة ، بهذا الصدد كالذريعة وغيرها .
٧- مؤلفاته في النحو^(٤٢) :
 أ - المطالب العليّة في علم العربية .
 ب - بسط الكافية ، وهو اختصار شرح الكافية في النحو^(٤٣) .
 ت - كشف المكنون من كتاب القانون .
 ث - المقاصد الواقية ، بفوائد القانون والكافية .
المبحث الثاني : مباني الاصول العملية لدى العلامة الحلي .

المطلب الاول : الاطار العام للمفاهيم :

- ١- المباني - لغة :** مصدر بناء والمبني ، ويجمع على ابنية ومباني ، (وأصل البناء من الحجر والطين والصوف والشعر والنبات)^(٤٤) ، والمباني : هو (مصدر من بناء ، والبناء هو الأنشاء والتشييد ، والبنية : المبني)^(٤٥) .
٢- المباني - الاصطلاح : ، وما بناء العقلاء عرف بأنه: (صدور العقلاء عن سلوك معين تجاه واقعة ما صدورا تلقائيا ، فعادة العقلاء جميعا الرجوع الى اهل الخبرة فيما يجهلون من شؤونهم الحياتية ، وغيرها)^(٤٦) ، وهذا التعريف يعطي مفهوم المبني بصورة عامة ، والمراد هنا المبني الاصولي ، اذ لم اعثر على تعريف متون خاص عند القدماء - بحدود تنبئي - على رغم كثرة جريانه على اللسان وكثرة استعماله ، بينما عرفه المعاصرون بأنه : (الاساس الذي يعتمده الاصولي او الفقيه استنادا الى دليل خاص ، ثم يبني عليه اراءه ونظرياته في المسائل الفرعية او يعتمده في المسائل الاصولية او الاعتقادية)^(٤٧) ، وقد أشتبه تعريف البناء وتعريف المدرك أو الدليل وهذا للارتباط الوثيق بينهما ، وعدم وضوح الفرق عند الكثير ، حتى قيل فيه : البناء اصطلاحاً في العبادات : (وهو الميل الى احدى الحالتين اللتين يتردد بينهما الشك معتمد على حكم أو قاعدة مصححة للعمل ، مثلا اذ شك بين الثلاث والاربع في الصلاة الرباعية بنى على الاربع اعتماداً على حكم البناء على الاكثر ، اخر اذا شك في طهارة اللباس أو المكان بنى على الطهارة ؛ لقاعدة الطهارة)^(٤٨) .
٣- الاصل - اللغة : هو ما يستند وجود الشيء اليه ، ويبني عليه فهو قاعدة الشيء ، وهو (أسفل كل شيء)^(٤٩) .
٤- الاصل - اصطلاحاً : قال الامام الرازي : هو (المحتاج اليه)^(٥٠) ، ويستعمل الفقهاء الاصل في امرين : الاول في اصول الادلة وهي الكتاب والسنة والاجماع ، ويقولون هي الاصل وماسواها من القياس . ودليل الخطاب وفحوى الخطاب ... ويستعملونه في الشيء الذي يقاس عليه ، كالخمر اصل للنبيذ)^(٥١) .

(٤٢) ط: احمد الاردبيلي ، مجمع الفائدة والبرهان ، ١ / ٢٩ ؛ العلامة الحلي ، أرشاد الأذهان الى أحكام الايمان ، تح : فارس الحسنون ، مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ط ١ ، ١٤١٠ هـ ، ١٠٢ / ١١٨ .

(٤٣) كافية : لأين حاجب (ت ٦٤٦ هـ) الذي أشتهر بالنحو على وجه خاص ، ولقد حظي هذا المصنف باهتمام كبير من العلماء ، فمنذ الفها تتابعت عليها شروح العلماء ؛ أما شرح الكافية فهو لرضي الدين محمد بن الحسن الأسترآبادي (ت ٦٨٦ هـ) وهو احد شروح الكافية ، بل احسنها .

(٤٤) ط: ابن منظور ، لسان العرب ، ٨ / ٨٦ - ٩٢ ؛ الفيومي ، المصباح المنير ، ٦٣ .
 (٤٥) ط: أحمد فتح الله ، معجم الفاظ الفقه الجعفري ، دار المرتضى للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان ، ١٤٣٨ هـ ، ط ١ ، ٨١ ؛ محمد رواس القلعي ، معجم لغة الفقهاء ، دار النفائس للطباعة والنشر ، ١٤٠٨ هـ ، ط ٢ ، ١١٠ .

(٤٦) أحمد فتح الله ، معجم الفاظ الفقه الجعفري ، مؤسسة ال البيت لاحياء التراث ، السعودية الدمام - ١٤١٥ هـ ، ط ١ ، ٨٩ .
 (٤٧) الزاملي ، بلاسم شبيب ، الجهد الاصولي عند العلامة الحلي (دراسة تطبيقية في الفقه - مباني المختلف نموذجاً) ، النجف ١٤٣٢ هـ ، د ت ١٢ .

(٤٨) (قوله عليه السلام في موثقة عمار : كل شئ نظيف حتى تعلم أنه قذر ، فإذا علمت فقد قذر ، وما لم تعلم فليس عليك) / الحر العاملي ، الوسائل ، ٢ / ١٠٥٤ باب ٣٧ من أبواب النجاسات ح ٤ .

(٤٩) ابن منظور ، لسان العرب ، ١ / ١٢٨ .
 (٥٠) المحصول ، تح : طه جبر فياض ، مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤١٢ هـ ، ط ٢ ، ٧٨ / ١ .

(٥١) ط : الدوري ، قحطان عبد الرحمن ، العقيدة الاسلامية ومذاهبها ، كتب ناشرون ، ٢٠١٢ م ، د ت ١٤ .



ويتبين من ذلك إن البناء في الاصطلاح : هو نتيجة اعمال المبنى , وهو حكم البناء على الاكثر أو على قاعدة الطهارة او على الاستصحاب والمبنى أخص او مساو للحكم أو القاعدة أو الاصل أو الدليل . وعليه يعرف المبنى الاصولي : انه الاساس الذي يعتمد عليه الاصولي والفقيه مستنداً الى دليل خاص ثم يبنى عليه نظرياته وارهائه في المسائل الفرعية والمسائل الاصولية .

المطلب الثاني : مباني الاصول العملية لدى العلامة الحلي :

الاصول العملية : (هي الاصول التي يرجع إليها الفقيه عند الشك في الحكم) (٥٢)، أو (الشك في الموضوع أو بهما معا) (٥٣)، وموضوعها الشك أو الشبه الحكمية أو الموضوعية ، وتكون أما اصول عملية تختص باحد ابواب الفقه او مسائله ، وحصرتها بأربعة بحسب الاستقراء ، قال الشيخ الانصاري : (فاعلم ان المكلف اذا التفت الى حكم شرعي فاما ان يحصل له الشك فيه ، او القطع ، او الظن ، فان حصل له الشك فالمرجع فيه هي القواعد الشرعية الثابتة للشك في مقام العمل ، وتسمى بالاصول العملية ، وهي منحصرة في الاربعة ؛ لان الشك اما ان يلاحظ الحالة السابقة او لا ، وعلى الثاني فاما ان يمكن الاحتياط او لا ، وعلى الاول فاما ان يكون الشك في التكليف او المكلف به ، فالاول : مجرى الاستصحاب ، والثاني : مجرى : التخيير ، والثالث : مجرى اصالة البراءة ، والرابع مجرى قاعدة الاحتياط) (٥٤) .

اولاً : البراءة :

١- البراءة – لغة : اصل البرء والبراء والتبري ، والتفصي مما يكره مجاورته ، (ويقال : برئ من الامر ، يبرأ ، براء ، وبراءة) (٥٥) .

٢- البراءة – اصطلاحاً : وهي (الوظيفة الشرعية النافية للحكم الشرعي عن الشك فيه واليأس من تحصيله) (٥٦) ، وبراءة نوعين ؛ براءة عقلية وشرعية ، قال العلامة : (الدليل المساعد على النفي : اما نص وارد من الشارع يدل على نفي ، او اجماع من الامة ، او استصحاب النفي الاصيل مع عدم الدليل المعتبر القاطع) (٥٧) ، و اراد : (النص والاجماع : ما يدل على البراءة الشرعية ، والاستصحاب النفي الاصيل : البراءة العقلية او البراءة الاصلية) (٥٨) ، واعتبر العلامة البراءة الاصلية مما يستفاد من الاستصحاب أو ما يبنى عليه لذا فهو لم يذكر أدلة حجتها بصورة مستقلة ، وجاءت مباني البراءة كثيراً منها ، في مسألة (شم الرائحة الغليظة و التي تصل الى الجوف توجب القضاء والكفارة ، به قال ابن البراج) (٥٩) ، ولم يجعله في (المبسوط) مفطراً (٦٠) ... ثم قال العلامة الحلي : (وهو الاقوى ؛ لان الاصل براءة الذمة ، وصحة الصوم ، وعدم كون هذا الفعل مؤثراً في أفساد الواقع) (٦١) .

ثانياً : الاستصحاب :

١- الاستصحاب – لغة : (طلب الصحبة ، وأصله المصاحبة ، ويفيد الملازمة بمعنى استصحابه اي لازمه) (٦٢) .

٢- الاستصحاب – اصطلاحاً : عرفه العلامة الحلي بأنه : (حكم الشارع ببقاء اليقين في ظرف الشك من حيث الجري العملي) (٦٣) ، كما هو (الحكم ببقاء حكم او موضوع ذي حكم شك في بقاءه) (٦٤) .

ومثاله : (المشهور إن تعمد البقاء على الجنابة من غير عذر في ليل شهر رمضان إلى الصباح موجب للقضاء والكفارة ، ذهب إليه الشيخان ، وعلي بن بابويه ، وابن الجنيدي ، وسالار ، وأبو الصلاح ، وابن إدريس ... ثم قال العلامة : لنا : إن الإنزال نهراً موجب للقضاء والكفارة ، فكذا استصحاب الإنزال ، بل هذا أكد ، لأن الأول قد انعقد الصوم في الابتداء وهنا لم ينعقد) (٦٥) . وفيه : (يثبت هلال شهر رمضان بشاهدين ذكرين عدلين لا أقل ، صحوا وغيماء ، من خارج البلد أو داخله . وبه قال المفيد) (٦٦) . ثم قال العلامة : (.. لكن العدل كما يصدق على الواحد يصدق على الكثير ، على ما نص عليه أهل اللغة

(٥٢) المظفر محمد رضا ، اصول الفقه ، ٢٦٩ / ٤ .

(٥٣) محمد عبدالحسين الغراوي ، مصادر الاستنباط ، دار الهادي ، د ت ، ٢٢٥ .

(٥٤) الاسترآبادي ، محمد امين ، الفوائد المدنية والشواهد المكية ، بتح : رحمة الله الرحمتي الاراضي ، ١٤٢٤ هـ ، ط ١ ، ٤٧ .

(٥٥) ط : الفيروزآبادي ، قاموس المحيط ، ٨ / ١ ، مائة برأ .

(٥٦) الحكيم ، محمد تقي ، الاصول العامة للفقه المقارن ، ٤٦١ .

(٥٧) نهاية الوصول ، ٤٣٩٤ .

(٥٨) بلاسم شبيب ، الجهد الاصولي عند العلامة الحلي ، ٣٧١ .

(٥٩) السيزواري ، عبد الأعلى الموسوي ، مهذب الاحكام في بيان الحلال والحرام ، فروردين ، ١٤١٣ هـ ، ط ٤ ، ١ / ٩١ .

(٦٠) المبسوط ، ١ / ٢٧٢ .

(٦١) مختلف الشيعة ، ٣ / ٢٧٤ ؛ وظ : ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣١٠ ، ٣٠٦ .

(٦٢) ط : لسان العرب ، ٨ / ٢ ؛ الفيروزآبادي ، قاموس المحيط ، ٩١ / ١ ، مادة صحب .

(٦٣) ط : العلامة الحلي ، مبادئ الاصول الفقه ، ١١٦ .

(٦٤) الخرسان ، محمد كاظم ، الكفاية ، ٤٣٥ .

(٦٥) مختلف الشيعة ، ٣ / ٤٠٦ .

(٦٦) مصدر السابق ، ٣ / ٤٩١-٤٩٢ .



(٦٧)، والأصل ممنوع في الأول والفرق بينه وبين الثاني ظاهر، ونمنع إفادة خبر الواحد (٦٨) هنا الرجحان، لأن مشاركة الغير في الأبصار مع عدم الرؤية واستصحاب حال الشهر يفيدان ظن الاشتباه على الرأي (٦٩).

ثالثاً : الاحتياط .

١- الاحتياط – لغة : يقال حاطه حوطاً وحيطه وحياطه بمعنى حفظه (٧٠).
٢- الاحتياط – اصطلاحاً : هو (الحكم بلزوم الإتيان بجميع احتمالات التكليف فعلاً أو تركاً – مع الامكان – عند الشك فيه والعجز من تحصيله بالأدلة المعتبرة ، أو عن تحصيل الموقف العملي باحد الاصول المقررة) (٧١)، ويكون اما عقلي او شرعي ، اما العقلي فهو : (حكم العقل بلزوم الإتيان بجميع احتمالات التكليف فعلاً أو تركاً ، عند الشك به ، والعجز عن تحصيله بالدليل المعتبر ، أو عند تحصيل معرفة الموقف العملي باحد الاصول المقررة) (٧٢) ، والاحتياط الشرعي هو : (حكم الشارع بلزوم الإتيان بجميع احتمالات التكليف فعلاً أو تركاً ، عند الشك به ، والعجز عن تحصيله بالأدلة المعتبرة أو معرفة الموقف العملي باحد الاصول المقررة) (٧٣).

أشار إليه العلامة في طيأت كلماته في النهاية وفي مبحث «الأخذ بالأكثر أو الأثقل» حيث قال: (وهنا طريقة أخرى وهي المسماة بالاحتياط، وهي أما الأخذ بأكثر ما قبل أو بأثقل، ليحصل يقين البراءة) (٧٤).

ومثاله: في مسألة لو داوى جرحه فوصل الدواء إلى جوفه: (قال الشيخ في الخلاف: لا يفطر، ثم قال العلامة: والأقرب الإفطار، وهو الظاهر من كلامه في المبسوط وقال: لنا: إنه أوصل المفطر إلى جوفه باختياره فكان كالحقنة. احتج الشيخ بالأصل . وقال العلامة: والجواب: المعارضة بالاحتياط) (٧٥)، وجاء فيه: (قال السيد المرتضى في المسائل الناصرية لما ذكر قول الناصر أنه إذا روي الهلال قبل الزوال فهو لليلة الماضية . وقال العلامة: (هذا صحيح وهو مذهبنا والأقرب اعتبار ذلك في الصوم دون الفطر . لنا: أنه أحوط للعبادة فكان أولى) (٧٦).

رابعاً : التخيير :

١- التخيير – لغة : هو (الانتقاء والاصطفاء) (٧٧).
٢- التخيير – اصطلاحاً : مايقابل التعيين ، وهو عقلي وشرعي ، اما الشرعي فهو : (جعل الشارع وظيفة اختيار احدى الامارتين للمكلف عند التعارض ، وعدم امكان الجمع بينهما ، أو ترجيح احدهما على الآخر باحدى المرجحات) (٧٨) ، والتخيير العقلي هو: (الوظيفة العقلية التي يصدر عنها المكلف عند دوران الامر بين محذورين – الوجوب والحرمة – وعدم تمكنه حتى من المخالفة القطعية) (٧٩).

التخيير من المباحث الأصولية المهمة، لكن العلامة لم يفرد له بحثاً خاصاً، وتطرق له في مبحث التعادل والترجيح (٨٠).
ومثاله : قال العلامة الحلي: (المشهور : ان كفارة افطار يوم من شهر رمضان ، عتق رقبة او صيام شهرين متتابعين او اطعام ستين مسكيناً ، متخييراً في ذلك ، وقد ذهب اليه الشيخان [الشيخ الطوسي و الشيخ المفيد] (٨١)، وابن الجنيدي (٨٢)، وجاء فيه : لو عجز عن هذه الثلاثة وجب عليه صوم ثمانية عشر يوماً: (قاله المفيد ، والسيد المرتضى، وابن إدريس

(٦٧) كتاب العين، ١ / ٣٨.

(٦٨) احتج سلاز بما رواه محمد بن قيس، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: (قال أمير المؤمنين: إذا رأيتم الهلال فأفطروا، أو شهد عليه عدل من المسلمين). تهذيب الأحكام، ٤ / ١٥٨ صدر ح ٤٤٠ .

(٦٩) مختلف الشيعة، ٣ / ٤٩١-٤٩٢ .

(٧٠) ظ: ابن منظور، لسان العرب، ٤ / ٧٠٢ مادة حوط .

(٧١) البهادلي، احمد، مفتاح الوصول، ٢ / ٢٩٣ .

(٧٢) المصدر السابق، ٢ / ٣٠٢ .

(٧٣) المصدر السابق، ٢ / ٢٩٤ .

(٧٤) نهاية الوصول، ٤ / ٤٤٥ .

(٧٥) مختلف الشيعة، ٣ / ٤١٥، ٤٩٤، ٤٩٦، ٥٠٣ .

(٧٦) المصدر السابق، ٣ / ٤٩٣ .

(٧٧) ظ: الزبيدي، تاج العروس، دار الهداية، د ت، ٣ / ١٩٤ .

(٧٨) الحكيم، محمد نقي، الاصول العامة للفقهاء المقارن، ٤٨٩ .

(٧٩) المصدر السابق، ٥٢٣ .

(٨٠) نهاية الوصول ٥ : ٢٧٥ - ٢٨٢، تهذيب الوصول: ٢٧٧، مبادئ الوصول: ٢٣٤ - ٢٣٨ .

(٨١) الطوسي، النهاية، دار الكتاب العربي - بيروت، د ت، ١٥٤؛ المفيد، المقنعة، مؤسسة النشر الاسلامي، د ت، ٣٤٥ .

(٨٢) مختلف الشيعة، ٣ / ٣٠٥، ٤٠٣، ٤٢٢ .



يتصدق بما يطبق. وقال العلامة الحلي: والأقرب عندي التخيير، وقال: لنا: إنهما وردا معا، وليس الجمع مراداً، والأصل عدم الترتيب فوجب القول بالتخيير⁽⁸³⁾.

الخاتمة

١- **العلامة الحلي** : وهو من الفلاسفة والمتكلمين الذي أفرزه القرنان السابع والثامن الهجريين ، والذي أستاذت الامه جمعاء من تصانيفه القيمة منذ تأليفها ، تمتع العلامة الحلي بسيرة علمية مضيئة ، قلّ من حظى بمثلها .
٢- أشتبّه تعريف البناء وتعريف المدرك أو الدليل وهذا للارتباط الوثيق بينهما ، وعدم وضوح الفرق عند الكثير، والمبنى أخص أو مساوٍ للحكم أو القاعدة أو الأصل أو الدليل ، وعليه يعرف المبنى الاصولي : انه الأساس الذي يعتمده الاصولي والفقيه مستنداً الى دليل خاص ، ووصل علم الأصول إلى أوج ذروته في عصر العلامة الحلي وعلى يده، وهذا ظاهر من مصنفاته الاصولية ، وأن التطور في أصول الفقه الذي حصل بعده، ما هو إلا توسعة في المطالب وأسلوبها ومنهجيتها.
٣- الاصول العملية لم تكن واضحة المعالم عند العلامة الحلي بهذا الشكل بل وعند معاصريه والسابقين عليه، ولم يفرّدوا لها عنواناً خاصاً، باستثناء الاستصحاب، بل عدّها أكثرهم من الأمارات الكاشفة عن الواقع، وهذا لا يعني أن مصنفاتهم الفقهية والأصولية خالية منها، بل أنهم استعانوا بهذه الأصول في مرحلة الشك للوصول للحكم الشرعي أو الوظيفة العملية ، واعتبر العلامة البراءة الأصلية مما يستفاد من الاستصحاب أو ما يبنى عليه لذا فهو لم يذكر أدلة حجبتها بصورة مستقلة .

التوصيات :

يقترح الباحث ان يتناول الباحثون اللاحقون بيان الاسس الاصولية ، التي سار عليها العلامة للوقوف على نتائج ايجابية لتلك الاسس .

مصادر ومراجع :

القرآن الكريم .

١. الطباطبائي، عبد العزيز (ت ١٤١٦ هـ)، مكتبة العلامة الحلي ، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث ، مطبعة ستاره قم، ١٤١٦ هـ .
٢. المجلسي، محمد باقر ، بحار الانوار ، مؤسسة اهل البيت ، د ت ..
٣. ابن منظور ، لسان العرب ،
٤. أحمد فتح الله ، معجم ألفاظ الفقه الجعفري ، دار المرتضى للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان ، ١٤٣٨ هـ ، ط ١ .
٥. الأربلي، احمد ، مجمع الفائدة والبرهان - شرح ارشاد الاذهان ، جامعة المدرسين - قم ، ١٤٠٣ هـ ، د ت .
٦. الاسترآبادي ، محمد امين ، الفوائد المدنية والشواهد المكية ، تح : رحمة الله الرحمتي الارابي، ١٤٢٤ هـ ، ط ١ .
٧. الاصبهاني، عبدالله افندي، رياض العلماء وحياض الفضلاء ، تح : احمد الحسيني ، مطبعة الخيام - قم، ١٤٠١ هـ .
٨. الامين ، محسن ، أعيان الشيعة ، تح : حسن الامين ، د ت .
٩. البحراني ، يوسف بن احمد ، لؤلؤة البحرين ، تح : محمد صادق بحر العلوم ، د ت .
١٠. بلاسم شبيب، الجهد الاصولي عند العلامة الحلي ، ٣٧١ .
١١. البهادلي ، احمد ، مفتاح الوصول ، مؤسسة الباعلمي ، د ت ط ٢ .
١٢. تاريخ الإسلام ، تح : شمس الدين ، د ت .
١٣. الحكيم ، محمد تقي ، الاصول العامة للفقه المقارن ، مؤسسة آل البيت عليهم السلام ، د ت .
١٤. الحلي ، ابن داود (ت ٧٤٠ هـ) ، رجال ابن داود، تح : محمد صادق آل بحر العلوم ، د ت ، ١٣٩٢ هـ .
١٥. الحلي ، خلاصة الاقوال ، تح : جواد القيومي ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ ، د ت .
١٦. الحلي ، الحسن بن يوسف ، قواعد الاحكام ، تح : مؤسسة آل البيت لإحياء التراث ، قم ، ط ١ منقحه ، ١٤٢٠ هـ .
١٧. خاتمة المستدرک ، تح : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء تراث .
١٨. الخرساني ، محمد كاظم ، الكفاية ..
١٩. الخوانساري، محمد باقر ، روضات الجنات ، مكتبة اسماعيليان ، د ت .
٢٠. الخوئي ، معجم رجال الحديث ..
٢١. الدوري، قحطان عبد الرحمن ، العقيدة الاسلامية ومذاهبها، كتب ناشرون ، ٢٠١٢ م ، د ت .
٢٢. الزبيدي ، تاج العروس ، دار الهداية ، د ت .
٢٣. السبحاني ، جعفر ، موسوعة طبقات الفقهاء ، دار الأضواء ، بيروت - لبنان ، ١٤٢٠ هـ ، د ت .
٢٤. السبزواري ، عبد الأعلى الموسوي ، مهذب الاحكام في بيان الحلال والحرام ، فروردين ، ١٤١٣ هـ ، ط ٤ .

(83) المصدر السابق ، ٣ / ٤٤٤-٤٤٥ .



٢٥. الصدر , حسن بن هادي , تأسيس الشيعة , شركة النشر والطباعة العراقية المحدودة , د ت .
٢٦. الصفدي , الوافي بالوفيات , مؤسسة الرسالة للطباعة , د ت .
٢٧. الطهراني , آغا بزرك , طبقات اعلام الشيعة , تح : علي منزوي , دار الكتاب العربي بيروت , ط ١ , ١٩٧٢ م
٢٨. الطهراني , آغا بزرك الطهراني , الذريعة , مؤسسة آل البيت لإحياء التراث , د ت .
٢٩. الطوسي , النهاية , دار الكتاب العربي – بيروت , د ت , ١٥٤ ؛ المفيد , المقنعة , مؤسسة النشر الاسلامي , د ت .
٣٠. العاملي , الحر , الحر , أمل الامل , مؤسسة آل البيت لإحياء التراث , د ت .
٣١. العلامة الحلي , أرشاد الأذهان الى أحكام الايمان , تح : فارس الحسون , مؤسسة النشر الاسلامي , قم , ط ١ , ١٤١٠ هـ .
٣٢. الفيومي , المصباح المنير , د ت , ط ٣ .
٣٣. القمي , عباس , الفوائد الرضوية , تح : باصر باقري , ط ١ , د ت .
٣٤. الفراهيدي , الخليل ابن احمد , كتاب العين , د ت .
٣٥. ابن منظور , لسان العرب , مؤسسة الرسالة , د ت .
٣٦. الفيروز آبادي (٨١٧ هـ) القاموس المحيط , تح : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة , د ت .
٣٧. المامقاني , عبدالله , تنقيح المقال في علم الرجال , تح : مؤسسة آل البيت لإحياء تراث , د ت .
٣٨. الطوسي , المبسوط , دار الفكر , د ت , ط ٣ .
٣٩. المحصول , تح : طه جبر فياض , مؤسسة الرسالة – بيروت ١٤١٢ هـ , ط ٢ .
٤٠. محمد روااس القلعجي , معجم لغة الفقهاء , دار النفائس للطباعة والنشر , ١٤٠٨ هـ , ط ٢ .
٤١. محمد عبدالحسين الغراوي , مصادر الاستنباط , دار الهادي , د ت .
٤٢. العلامة الحلي , مختلف الشيعة , مؤسسة آل البيت لإحياء التراث , د ت , ط ٢ .
٤٣. المظفر , محمد رضا , اصول الفقه , مؤسسة آل البيت لإحياء التراث , د ت , ط ٢ .
٤٤. العلامة الحلي , نهاية الوصول , دار الفكر للنشر , د ت .